ليأتدم به ويقال إن للمطلوب مشتق منه والصلب كل ظهر له فقار وتقدم
اللام للإتباع وصلب الشيء بالضم صلابة اشتد وقوي فهو صلب
ومكان صلب غليظ شديد وصليب النصارى جمعه صلبان وصلب مثل
بريد وبرد وثوب مصلب عليه نقش صليب صلح الشيء صلوحا من
باب قعد وصلاحا أيضا وصلح بالضم لغة وهو خلاف فسد وصلح يصلح
بفتحتين لغة ثالثة فهو صالح وأصلحته فصلح وأصلح أتى بالصلاح وهو
الخير والصواب وفي الأمر مصلحة أي خير والجمع المصالح والله أعلم وصالحه
صلاحا من باب قاتل والصلح اسم منه وهو التوفيق ومنه صلح الحديبية وأصلحت
بين القوم وفقت واصطلح القوم وتصالحوا وهو صالح للولاية أي له أهلية
للقيام بها صلع الرأس صلعا من باب تعب انحسر الشعر عن مقدمه
وموضعه الصلعة بفتح اللام ومنهم من يقول الإسكان لغة والأنثى
اباكما الجراف فالرجل أصلع وجمعه صلع ورأس أصلع وصليع قال ابن
سينا ولا يعرض الصلع للنساء لكثرة رطوبتهن ولا للخصيان لقرب
أمزجتهم من أمزجة النساء صلغ كل ذات ظلف يصلغ بفتحتين صلوغا
دخل في السادسة وقيل الخامسة وكملت أسنانه فهو كالبازل
في الإبل فهو صالغ للذكر والأنثى الصلق مصدر من باب ضرب
الصوت الشديد وأصلق الجمل بنابه وكوم صلقية بنو
مصطلق وبه سمي ومنه بنو المصطلق حي من خزاعة صلمت
الأذن صلما من باب ضرب استأصلتها قطعا واصطلمتها كذلك
وصلم الرجل صلما من باب تعب وجرحى كذا والصلا وزان العصا حر
النار وصليت اللحم أصليه من باب رمى شويته والصلا وزان العصا
من

صلح
صلع
صلغ
صلق
صلم

٢٢٧

من الذنب من الفرس والتثنية صلوان ومنه قيل للفرس الذي بعد السابق
والمصلي بصيغة اسم المفعول موضع الصلاة أو الدعاء والصلاة قيل أصلها
في اللغة الدعاء لقوله وصل عليهم أي ادع لهم واختلفوا من مقام
أي أنهم مصلوا الدعاء ثم سمي بها شرعا الأفعال المشهورة لاشتمالها
على الدعاء وشرع سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في
هذه الأفعال مجازا لغويا في الدعاء لأن النقل في اللغات
كالنسخ في الأحكام أو يقال استعمال اللفظ في المنقول إليه مجاز راجح
وفي المنقول حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل
الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة ومنه
اللهم صل على آل أبي أوفى أي بارك عليهم وارحمهم وعلى هذا فلا يكون
قوله يصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد في معنى واحد
وهو التعظيم والصلاة تجمع على صلوات والصلاة أيضا بيت تصلي
فيه اليهود وهو كنيستهم والجمع صلوات أيضا قال ابن فارس
ويقال إن الصلاة من صليت العود بالنار إذا لينته لأن المصلي يلين
بالخشوع والصلاة في قول الفقهاء الصلاة جامعة منصوبة على الإغراء
أي الزموا الصلاة الصاد والميم وما يثلثهما
صمت صمتا من باب قتل سكت وصموتا وصماتا فهو صامت
وأصمته غيره وربما استعمل الرباعي لازما أيضا والصامت من المال
الذهب والفضة وأذن صماء تشبيها والأصل وصماء تشبيها لأنها
تشبه الصمات بالأذن شيء عادتهم حذف منه حرف التشبيه وجعل
مبتدأ ثم قدم مبالغة والمعنى هو كما تقول كالأذن ونحو أمثال قوله

صمت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)